مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف

د. "محمد خير" محمود السلامات د. حابس سعد الزبون

جامعة الطائف – كلية التربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، ومقترحاتهم لمواجهة هذه المشكلات، كما هدفت إلى معرفة هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقديرهم لهذه المشكلات تبعاً لمتغيرات (الكلية، سنوات الخبرة، عدد الأبحاث المنشورة والمقبولة للنشر، والرتبة الأكاديمية)، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (١٠٢) فقرة، موزعة على ثمانية مجالات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١. مجالات الاستبانة الستة شكلت مشكلات تواجه البحث العلمي في جامعة الطائف ولكن بدرجات متفاوتة تراوحت بين مشكلات بدرجة قليلة إلى مشكلات بدرجة كبيرة.
٢. مجالات مشكلات البحث العلمي تختلف باختلاف كل من (الكلية، سنوات الخبرة، وعدد البحوث، والرتبة الأكاديمية).
٣. اتفق أفراد عينة على مقترحات مواجهة مشكلات البحث العلمي في جامعة الطائف الواردة في استبانة الدراسة، حيث كانت استجابتهم عليها بدرجة كبيرة

وعلى ضوء النتائج أوصى الباحثان بعدد من التوصيات منها: تدريب الباحثين وتأهيلهم، وتخفيض العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس، وتشجيع الفرق البحثية، والتزام الدوريات بالفترة الزمنية التي تحددها للرد على الباحثين، وتزويد المكتبات بالدوريات والمجلات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، مشكلات البحث العلمي، عضو هيئة التدريس، جامعة الطائف.

The Scientific Research Problems From the Perspective of Faculty Members at Taif University

Dr." Mohammad Khair" Alsalamat *Dr. Habes Alzboon*

Taif University

This study aims at identifying the problems facing the scientific research from the perspective of faculty members at Taif University, and the suggestions to address these problems as well. It also aims to find out whether there are statistically significant differences according to their appreciation of these problems in terms of the variables : faculty, years of experience, number of Research published and accepted for publication, and academic rank. Study tool consists of a 102 item-questionnaire that divided into eight fields. The study sample consists of (282) faculty members, distributed over the university faculties. The study's results show that:

1. Questionnaire shows that there are six areas of problems facing the scientific research at University of Taif, but in varying basis, ranging from the of the low to the high problems, significantly.
2. Areas of scientific research problems vary according to the following variables (faculty, years of experience, number of researches published and accepted for publication, and academic rank).
3. The Subjects of the sample agreed significantly upon the study's recommendations to address the problems of scientific research at Taif University .

In light of these results, the study recommends the following: training of researchers and rehabilitation, size down teaching load for faculty member, encourage research teams, time periodicals to respond to the researchers, and provide libraries with the periodicals and the up-to-date journals.

Key words: scientific research, scientific research Problems, faculty members, Taif University

مقدمة:

يُعد البحث العلمي وأساسياته ومناهجه التطبيقية محوراً أساسياً من محاور تنمية الموارد البشرية بمختلف تطلعاتها وأهدافها، ومن دواعي التطور الذي يشهده عالمنا المعاصر أن تتنبه المجتمعات وبشكل مستمر إلى ضرورة مراجعة نظمها وخططها التنموية بما يضمن مسيرتها بشكل متسق ومتوازن مع حركة البناء الحضاري. فالتطور الاقتصادي والاجتماعي يتطلب الفهم العميق لمناهج البحث العلمي، والتمكن من استخدام طرائقه وخطواته وأدواته في كل مرحلة من مراحله الإجرائية. كما ويعتبر البحث العلمي سواء أكان في مؤسسة جامعية أم في مؤسسة بحث متخصصة المحرك الأساسي لكافة القطاعات الاقتصادية، السياسية، التربوية، الاجتماعية والثقافية، ولا يمكن لأية دولة أن تعيش في هذا العصر دون البحث العلمي، ففي هذا العصر زادت أهمية البحث العلمي بسبب تزايد حدة التحديات العالمية التي بدأت تواجه المجتمعات العربية منذ فترة غير قليلة، من بينها الثورة الصناعية والثورة الديمقراطية، والثورة العلمية التكنولوجية وغيرها. وقد ركزت هذه ارتكزت هذه الثورات على المعلومات وإبداعات العقل الإنساني، فلم تعد الثورة بشكلها التقليدي كالمال والمواد الطبيعية هي الأساس بقدر ما هي المعرفة والمعلومات، ولكي يستطيع أي مجتمع أن يخوض غمار تلك الثورة فيجب عليه الاهتمام بالبحث العلمي (زاهر، ١٩٩٦ ؛ العليمات، ٢٠٠٢).

وقد أظهر الأدب التربوي للبحث العلميّ تعريفاتٌ تتشابهُ فيما بينها برغم اختلاف المشارب الثقافيَّة لأصحابها، فمنها: في مفهوم وتني(Whitney, 1946) ، البحثُ العلميُّ: استقصاءٌ دقيقٌ يهدف إلى اكتشاف حقائقَ وقواعدَ عامَّة يمكن التحقُّق منها مستقبلاً، كما أنَّ البحثَ العلميَّ استقصاءٌ منظَّمٌ يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقُّق من صحتها باختبارها علميّاً، وقال هيل واي (Hillway, 1964) يعدُّ البحثُ العلميُّ وسيلةً للدراسة يمكن بواسطتها الوصولُ إلى حلِّ مشكلة محدَّدة وذلك عن طريق التقصِّي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلَّة التي يمكن التحقُّق منها والتي تتَّصل بها المشكلةُ المحدَّدة، وعرَّف ماكميلان وشوماخر البحثَ العلميَّ بأنَّه عمليَّة منظَّمة لجمع البيانات أو المعلومات وتحليلها لغرضٍ معيَّن، فيما تعريف البحث العلميّ في مفهوم توكمان بأنَّه محاولةٌ منظَّمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياتهم، ذكر في: (عودة وملكاوي، ١٩٩٢).

والبحث العلمي محاولة دقيقة منظمة وناقدة تهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان في مختلف مناحي الحياة، وإضافة حقائق ومعلومات إلى ما هو متراكم في حقل المعرفة باستخدام الطريقة العلمية في التفكير: وأن البحث العلمي يولد نتيجة لحب الاستطلاع، ويغذيه الشوق العميق لمعرفة الحقيقة وتحسين الوسائل التي تعالج بها مختلف القضايا (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩). وهو طرح جديد لمشكلة قديمة أو وعي حديث بمشكلة جديدة مرتبطة بظرف محدد داخل مجرى تطور الظاهرة أو الحدث الذي يُظن أنه قد يترك آثاراً مباشرة، أو غير مباشرة على الوضعية المحيطة. كما أنه ابتكار لطريقة وأدوات جديدة واستعمالهما ضمن إطار مقاربة معرفة مرجعية تسمح بالتقاط الأعراض والبينات والأدلة الكافية القابلة للتفسير والتأويل، كما تسمح برسم شبكة علاقات الفعل والانفعال السائدة بين العناصر الرئيسة، وذلك بهدف الوصول إلى بناء تشخيص وظيفي يسمح بالتدخل الفعال في الزمن والمكان المناسبين وبالاتجاه والشدة المناسبين أيضا التي تفرضها أهداف المتدخل (نخلة، ١٩٩٨ ؛ الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩؛ Campell & Stanely, 1986 ؛ Carmin & Richard, 1987).

فالباحث هو من يحدد مشكلة البحث ويصمم منهجيته ويفسر نتائجه، وأن معرفة بعض المعلومات الأولية عن خطوات البحث العلمي وإجراءاته المكتبية، أو الميدانية، أو المخبرية أو بعض المعادلات الإحصائية لا يمكن أن تكوّن باحثاً. وأحياناً يضطر الباحث إلى إقناع نفسه بأن المعطيات المتجمعة لديه تُعد بيانات كاملة وكافية ومتجانسة ويجوز بالتالي تطبيق العمليات الإحصائية عليها دون تحفظ، هذا فضلاً عن استخدامه أدوات غير فاعلة أو غير مناسبة تحتم على الباحث أن يستخدم نتائج العملية الإحصائية الأولية (النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، ومعاملات الارتباط على نحو بسيط) كمؤشرات وحيدة لها ثبات ما ينوي إثباته، وإنكار ما يرمي إلى نفيه، لذلك يبقى تحليله بعيداً عن الواقع.

ويعاني الباحث في الجامعات العربية من مجموعة من المشكلات المتعلقة بالبحث فتحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق قابلة للدراسة يمثل المدخل في إجراءات البحث العلمي، فمن الضروري أن يُلِّم الباحث بآلية اختيار المشكلات ذات الأبعاد والمضامين القابلة للبحث والشروط التي يجب أن تتوافر فيها كي تكون صالحة للدراسة، وتُعد المعرفة الدقيقة والمتعمقة للمشكلة مطلباً أساسياً لا بد من توافره للوصول إلى تفسير لها ومعالجتها.

إضافة إلى أن أسئلة الدراسة وفرضياتها البحثية تمثل مؤشراً لسعة تفكير الباحث ومستوى تعمقه في استخلاص تفسيرات لمشكلة بحثه، وتوجيه الإجراءات البحثية تساعد الباحث على تحديد أي الحقائق التي

يمكن جمعها وكيف يتم تنظيمها وعرضها. كما أن المعرفة الواسعة بالدراسات والبحوث السابقة تمكِّن الباحث من بناء فرضيات بحثية صادقة، فالباحث لا يكون منعزلاً ويعتمد على قدراته الخاصة لوحدها، وإنما يجدر به أن يكون متفاعلاً مع الحقائق والنظريات التي هي حصيلة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة بحثه (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩).

ومن المشكلات التي تواجه الباحث عملية جميع البيانات إحدى الخطوات الأساسية في إجراءات البحوث العلمية، وتحديد ب نوعية الأداة ومكوناتها، وعملية اختبار الفرضيات الإحصائية، والقدرة على وصف وتفسير النتائج، واتخاذ القرار برفض الفرضية الصفرية أو قبولها، واستخلاص المعاني من البيانات والمعلومات، وتضمين المراجع ومصادر المعلومات التي استخدمها الباحث.

وما أن ينتهي الباحث من كتابة بحثه والتغلب على الصعوبات والمشاكل التي واجهته حتى يبدأ بمواجهة تحديات ومشكلات تتعلق بإجراءات نشر البحث، ويعاني الباحثون في تعاملهم مع الدوريات العلمية العديد من الصعوبات؛ منها قلة المجلات المحكمة المتخصصة في مجال محدد. وأحيانا عدم توافر النزاهة والموضوعية في تقييم البحوث وقبولها للنشر في بعض المجلات وانخفاض مستوى كفاية المحكمين الذين تم اختيارهم لتقييم البحوث قبل اعتمادها للنشر، كما يعاني الباحثون من تأخر بعض المجلات بإخطار الباحث بوصول البحث أو تقييمه، أو الرد النهائي بشأن قبوله أو رفضه. وعدم التزام المجلات بالفترات الزمنية التي تحددها في معايير النشر.

وعلى ضوء ما تقدم، ونظراً للمعاناة التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية بشكل عام وجامعة الطائف بشكل خاص، وبعد مراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال وقلة الدراسات المتوفرة حول الموضوع، جاءت هذه الدراسة لاستقصاء مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

صيغت مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

"ما مشكلات البحث العلمي التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف وما الحلول المقترحة لحلها من وجهة نظرهم؟"

وبناء على ذلك صيغت أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

١ – ما المشكلات التي تعترض البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف؟

٢ – هل تختلف المشكلات التي تعترض البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف باختلاف: الكلية، عدد سنوات الخبرة، وعدد الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر، والرتبة الأكاديمية؟

٣– ما الحلول المقترحة لحل المشكلات التي تواجه البحث العلمي في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

مشكلات البحث العلمي: مجموعة القضايا والعقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء كتابة البحث العلمي، وقد حُددت لأغراض هذه الدراسة في خمسة مجالات هي مشكلات تتعلق بكتابة البحث، ومشكلات تتعلق بتحكيم البحث، ومشكلات تتعلق بإجراءات النشر، ومشكلات تتعلق بالباحثين أنفسهم (الفرق البحثية)، ومشكلات تتعلق بظروف العمل.

الدراسات السابقة:

حاول المختصون استقصاء مشكلات البحث العلمي وتصنيفها على مستوى الوطن العربي والعالم الإسلامي، وترددت العديد من هذه المشكلات، والمؤتمرات، والندوات والمحاضرات المتخصصة. ومن خلال الإطلاع على بعض هذه الدراسات في هذا المجال نعرض منها ما يأتي:

أجرى المجيدل وشماس (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، واستخدم الباحثان استبانة لرصد أهم هذه المعوقات طبقت على عينة الدراسة والتي شملت كافة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بصلالة، وأظهرت النتائج أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة، وبينت أيضاً عدم وجود فروق في معاناة أعضاء هيئة التدريس من معوقات البحث العلمي تعزى للجنس أو التخصص، فيما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة لجهة شدة معاناتهم من المعوقات.

وأجرى العمايرة والسرابي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، نوع الكلية، الخبرة)، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة وزعت إستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٨٠) عضو هيئة تدريس موزعين على كليات الجامعة السبع، وبينت الدراسة عدد من النتائج منها أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحوث العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرى البرغوثي وأبو سمرة (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مشكلات البحث العلمي في العالم العربي ومقارنته بواقع البحث العلمي في الدول المتقدمة. أظهرت نتائج الدراسة أن تبني مفهوم " علمانية العلوم" من الباحثين ساعد على زيادة حجم مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. وبيّن الباحثان أن السبب الرئيس لهذه المعوقات هو قلة الإمكانيات المادية، وعدم رصد الميزانيات المطلوبة للتجهيزات والمراجع، وعدم تخفيف الأعباء التدريسية أو تفرغ أعضاء هيئة تدريس للبحث العلمي، وتوفير الأجواء الملائمة لإجراء البحوث.

أما دراسة مصلح وندى (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة من خلال استقصاء مدى إسهام جامعة القدس المفتوحة في البحث العلمي لدى المشرفين الأكاديميين ومعرفة مستوى توفر المصادر والمراجع وبيان حجم إنتاجية المشرفين الأكاديميين من البحوث مع استنتاج الدوافع التي تدعم توجه المشرف الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة للبحث العلمي، والموانع التي تعيقه. تكونت عينة الدراسة من (٥٧) مشرفاً ومشرفة وطبقت عليهم استبانة. بينت النتائج أن إسهام الجامعة في البحث العلمي لدى المشرفين الأكاديميين كان مرتفعاً، ومستوى توفر المصادر والمراجع كان متوسطاً، وحجم إنتاجية المشرفين الأكاديميين من البحوث كان منخفضاً، كما أوضحت النتائج الدوافع التي تدعم توجه المشرف الأكاديمي للبحث العلمي والموانع (المعيقات) التي تحد من ذلك.

وفي دراسة البواردي (٢٠٠٥) وعنوانها "معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريب بمعهد الإدارة العامة"، بهدف التعرف على معوقات البحث العلمي (الإدارية والشخصية والاجتماعية والأكاديمية

والمالية والمعلوماتية) التي تواجه أعضاء هيئة التدريب من حملة الدكتوراه بمعهد الإدارة العامة، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد عدد من المعوقات من أهمها، تعدد المهام التدريبية والإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريب، وانخفاض العائد المادي بالنسبة للجهد المبذول لإنجاز البحث العلمي، وصعوبة الحصول على موافقة التفرغ الكامل للبحث العلمي، وعدم الاهتمام بتعبئة الاستبانة من قبل أفراد العينة، كما احتلت المعوقات الإدارية المرتبة الأولي، ثم جاء بعدها في الأهمية معوقات البحث العلمي المالية، ثم المعوقات المعلوماتية.

أما دراسة مولجان (Mulligan, 2004) التي هدفت إلى تقصي مشكلات تحكيم البحوث ومعرفة وجهات النظر حول البحث التربوي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن عبء التحكيم يزداد مع ازدياد عدد البحوث المنشورة وقارنة بنقص عدد المحكمين الراغبين في القيام بعملية التحكيم، وأن الباحثين يطالبون بسرعة التحكيم أكثر من السابق، ويرى الباحثون أن من أهم مشكلات البحوث العلمية قد يعزى إلى تحيز المحكمون، في الوقت نفسه يرى رؤساء تحرير المجلات صعوبة كبيرة في اجتذاب المحكمين والاحتفاظ بهم، وأن الباحثين يرسلون البحث نفسه إلى عدة جهات للإسراع في الحصول على قبول النشر، وهنا بعض الباحثين يقومون بتجزئة البحث.

كما هدفت دراسة الجمالي وكاظم (٢٠٠٤) إلى تحديد البنية العاملية لمعوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس، ومعرفة المعوقات الحادة، وطبيعة الفروق العائدة لمتغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وقد توصل الباحثان إلى (٣٢) معوقاً حاداً تتطلب الحل والعلاج، فيما لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغيرات الكلية و الجنس، والرتبة العلمية، وأوصى الباحثان بعدد من الحلول المقترحة مثل إنشاء دار نشر تابعة للجامعة، وإعداد خطة سنوية أو خمسية لأولويات البحث العلمي.

أجرى صالح (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تقصي معوقات البحث العلمي، ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. وأظهرت الدراسة أن معيقات البحث العلمي المتعلقة بظروف العمل والإدارة، والعوامل المادية والمعنوية والنمو المهني، والنشر والتوزيع، جاءت بدرجة معيقة كبيرة. أما المجالات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات على درجة معيقات متوسطة، أما أهداف البحث العلمي فاعتبرت معيقات بدرجة كبيرة جداً. كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمعيقات البحث العلمي ومجالاته تبعاً لمتغير الجامعة لصالح جامعة الخليل. كما تبين أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعيقات المتعلقة بظروف العمل، والأجهزة والتسهيلات المادية والمعنوية والنمو المهني، والنشر والتوزيع تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؛ ولصالح حملة درجة الدكتوراه. بينما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في مجال المشكلات المتعلقة بالإدارة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة ويلسون (Williamson, 2002) إلى تصنيف مشكلات التحكيم كما يراها أفراد عينة الدراسة. وفي ضوء نتائج الدراسة؛ فقد صنف مشكلات التحكيم على النحو الآتي: مشكلات ذاتية مرتبطة بهيئة تحرير المجلة؛ إذ يُرفض البحث قبل إرسالة إلى المحكيمين أو اختيار المحرر للمحكم بصفة شخصية، ومشكلات تتعلق بتحيز محكم البحث؛ إذ يرفض البحث الذي قد يخالف توجهه أو جهة العمل أو الجنس أو بسبب اللغة الأم أو عندما ينتمي المحكم والباحث إلى جهتين متضادتين، وهناك مشكلات مرتبطة باستغلال المحكم للبحث غير المنشور أو تأخير البحث المنافس لعمل لدى المحكم، ومشكلات تتعلق بكفاءة المحكم؛ فقد لا يتمكن المحكم من اكتشاف نقاط الضعف، ومشكلات مرتبطة بتزوير الباحث للبيانات.

وأجرى الناغي (٢٠٠٢) دراسة بهدف استقصاء معوقات البحوث الإدارية في الوطن العربي. حيث تناول عدداً من معوقات البحوث الإدارية منها انخفاض نسبة المخصصات المالية اللازمة للبحث العلمي الجامعي، وضعف الربط بين مجالات البحث العلمي وبين المشكلات التي تواجه كافة نواحي المجتمع، وضعف المكافآت والأتعاب الخاصة بالبحث العلمي، وقد أوصي بعدد من التوصيات كان من أهمها: ضرورة تحقيق التوازن بين وظيفة التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يحقق أعلى فائدة من الوظائف الثلاث، وضرورة تقرير حوافز مادية ومعنوية للبحث العلمي الهادف والجاد، وإعادة صياغة التشريعات التي تعوق العلاقة بين البحوث العلمية وقطاعات الدولة المختلفة.

أما دراسة الخطيب والحداد (٢٠٠١) فقد هدفت إلى معرفة أهداف البحث العلمي ومشكلاته لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إربد الأهلية. وأظهرت النتائج أن أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس تتمثل في: الترقية، والتعمق في المعرفة في تخصص معين، وخدمة مجتمع الجامعة، كما أظهرت الدراسة أن أهم الحوافز للبحث العلمي هي: الحصول على الترقية، والارتقاء بالمعرفة وتطويرها لدى عضو هيئة التدريس والمتعة الشخصية. وأن أعلى درجات الرضا عن البحث العلمي لديهم كانت عن: قدرات عضو هيئة التدريس البحثية، ونوعية البحوث، ومساعدة الزملاء، وما توفره المكتبة من مصادر أو مراجع، وأن أكثر المشكلات البحثية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس استحواذ التدريس على الجهد الأكبر، وعدم توافر الوقت الكافي، والدعم المالي للبحث.

وفي الدراسة التي أجراها كنعان (٢٠٠١) فقد هدفت إلى تعرف أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) عضو هيئة تدريس، واستخدمت استبانة على شكل أسئلة متضمنة واقع البحث العلمي، وأهدافه، ومعوقاته وسبل تطويره، ومقترحات للنهوض به. وبينت النتائج أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق هي: زيادة التعمق في مجال التخصص، وزيادة التحصيل المعرفي والعلمي، والاسهام

في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. كما بينت النتائج أن أهم معوقات البحث العلمي هي: قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي، وقصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات والكليات، ونقص عدد الموفدين للدول المتقدمة في البحث العلمي، ونقص التمويل الكافي لدعم البحوث. كما بينت النتائج أن أهم سبل تطوير البحث العلمي هي: توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث، وتوفير المكافآت المادية مقابل إجراء البحوث، وتوفير المراجع والمصادر الحديثة والمتعددة الثقافات، كذلك بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء هيئة التدريس وفق جنسهم، وكلياتهم، وصفاتهم العلمية، وخبراتهم التدريسية والبلدان التي تخرجوا فيها.

وأجرى ويلر (Weller, 2000) دراسة مسحية لعدد من الدوريات استقصى خلالها مشكلات تحكيم البحوث الالكترونية. وجد أن (٥١.٨%) منها تلجأ إلى عدم إظهار أسماء الباحثين والمحكمين، وأن (١٧.٣%) من الدوريات تقدم للمحكمين إرشادات واضحة ومحددة.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. استقصاء المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف في مجال البحث العلمي
٢. محاولة وضع حلول واقتراحات للتخلص من مشكلات البحث التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، وتم اختيار (٢٨٢) من أعضاء هيئة التدريس بطريقة العينة العشوائية الطبقية عينة لهذه الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل باستقصاء مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف وتأثر ذلك ببعض المتغيرات مثل: الكلية، الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر لعضو هيئة التدريس، والحلول المقترحة لهذه المشكلات من وجهة نظرهم، تم تطوير استبانة موزعة على مجالات فرعية، على غرار مقياس ليكرت الخماسي، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في جامعة الطائف، وجامعة طيبة، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك في الأردن وذلك لإبداء آرائهم حول مدى صحة الفقرات وشموليتها للجانب المدروس، وانتماء كل فقرة لمجالها، كما طلب إليهم حذف الفقرات غير المناسبة أو تعديل الفقرات أو نقلها من مجال لآخر، أو أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة طبقت على (٢٠) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة، وحسب معامل الثبات للاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمته (٠.٧٩).

إجراءات الدراسة : قام الباحثان باتباع الخطوات التالية :

١. الحصول على كتاب تسهيل مهمة الفريق البحثي من إدارة جامعة الطائف.

٢. اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

٣. توزيع استبانة الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة، وذلك بتسليمها للعضو مباشرة أو من خلال البريد الإلكتروني.

٤. تفريغ البيانات من الاستبانات، واستبعاد الاستبيانات غير الواضحة أو غير المكتملة.

٥. إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (spss)، ومعالجتها.

٦. استخلاص النتائج ومناقشتها.

٧. وضع التوصيات المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد MANOVA لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، واستخدم اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية في حال الحصول على دلالات لنتائج تحليل التباين المتعدد.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها الوقوف على المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف، ومحاولة معالجتها بوضع الحلول المقترحة من أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، كما يساهم في رسم السياسة البحثية للجامعة، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار.

ويمهد البحث العلمي إلى عمليات التغيير والتجديد العلمي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات. ولقد أولت الجامعات السعودية بشكل عام وجامعة الطائف بشكل خاص عناية خاصة بالبحث العلمي، وأصدرت الأنظمة والتشريعات اللازمة لتشجيعه وتنظيمه، كما شكلت مجالس خاصة تهتم بأمور البحث العلمي بأنواعه المختلفة، واعتمدت الإنجازات البحثية كشرط أساسي لترقية أعضاء هيئة التدريس. وعلى الرغم من ذلك فإن عدداً لا بأس به من أبحاث أعضاء هيئة التدريس لا تحصل على الموافقة على نشرها في الدوريات العالمية أو المحلية، لعدم موافقة هيئة التحرير، أو رفضها من المحكمين، وأن الأبحاث التي تُنشر لا تُسخَّر على الأغلب لخدمة الأغراض التنموية ولا تتواءم وخطط التنمية (كمال وكفافي، ٢٠٠٠).

كما أن قلة عدد الباحثين المهرة والمتدربين تعد عقبة رئيسة في مجال البحث، فإضافة إلى ضعف المفاهيم، وعدم وضوح الأهمية البحثية، يرافق ذلك فقدان روح العمل الجماعي، والتسرع في الحصول على النتائج، كل ذلك يضاف إلى المشاكل التي يعاني منها البحث العلمي. وحتى تأتي أبحاث عضو هيئة التدريس على مستوى جيد فمن المفروض أن ينتمي إلى مدرسة فكرية معينة من شأنها أن تحدد له اهتماماته ومساراته البحثية من ناحية. ومن ناحية ثانية يجب أن يكون لعضو هيئة التدريس اهتمام بحثي خاص في مجال معين بحيث يتمكن من اكتساب المعرفة العلمية الضرورية لذلك المجال ويركز في أبحاثه ودراساته ضمن حدود ذلك المجال.

وقد تساعد نتائج هذه الدراسة في إفادة إدارات الجامعات السعودية، ووزارة التعليم العالي، وأعضاء هيئة التدريس عن واقع المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس لوضع البرامج والخطط المناسبة للتغلب على هذه المشاكل. كما يتوقع أن تقود نتائج هذه الدراسة إلى تشجيع الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ومناقشتها:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول الذي نصه: "**ما المشكلات التي تعترض البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة الطائف؟**"، استخرجت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل مجال من المجالات الفرعية والمجال الكلي. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت التقسيم التالي للمتوسطات الحسابية الذي أجمع عليه غالبية المحكمون:

- تمثل المتوسطات الحسابية (١.٠ – ١.٧٥) مشكلة بدرجة قليلة جداً.
- تمثل المتوسطات الحسابية (١.٧٦ – ٢.٧٥) مشكلة بدرجة قليلة.
- تمثل المتوسطات الحسابية (٢.٧٦ – ٣.٧٥) مشكلة بدرجة متوسطة.
- تمثل المتوسطات الحسابية (٣.٧٦ – ٤.٧٥) مشكلة بدرجة كبيرة.
- تمثل المتوسطات الحسابية (٤.٧٦ – ٥) مشكلة بدرجة كبيرة جداً.

ويبين الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الفرعية والمجال الكلي للمشكلات التي تعترض البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف.

الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المجالات الفرعية وعلى المجال الكلي

الرقم	مجال المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
١	كتابة البحث	٢.٦٩	١.٤٤	قليلة
٢	تحكيم البحث	٣.٤١	٠.٩٧	متوسطة
٣	إجراءات النشر	٣.٥٠	٠.٨٩	متوسطة
٤	الهدف من البحث	٣.٢٠	١.٠١	متوسطة
٥	الفرق البحثية	٣.٥٦	٠.٧٥	متوسطة
٦	ظروف العمل	٣.٨٧	٠.٧٥	كبيرة
٧	الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات	٣.٩٧	٠.٧٧	كبيرة
٨	الكلي	٣.٤٦	٠.٧٥	متوسطة

يظهر من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي لمشكلات البحث العلمي كما يراها أعضاء هيئة التدريس لمجال المشكلات المتعلقة بكتابة البحث بلغ (٢.٦٩) وهو يمثل مشكلة بدرجة قليلة، حيث حلت بالمرتبة السابعة والأخيرة، وجاء في الترتيب السادس مجال المشكلات المتعلقة بالهدف من البحوث

العلمية وبلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٠) ويمثل مشكلة بدرجة متوسطة، وجاء في الترتيب الخامس مجال تحكيم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤١) بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الرابع مجال اجراءات نشر البحوث بمتوسط حسابي (٣.٥٠) بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الثالث مجال الفرق البحثية بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وبدرجة متوسطة، وفي الترتيب الثاني مجال المشكلات المتعلقة بظروف العمل بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وبدرجة كبيرة، وفي الترتيب الأول مجال الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٧) وبدرجة كبيرة. وهذا يوضح أن هناك معناة كبيرة لدى الباحثين فيما يخص المشكلات المتعلقة بظروف العمل في الجامعة والمشكلات المتعلقة بتقديم الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات من قبل الجامعة، وفيما يأتي تفصيل لكل مجال من المجالات الفرعية كل على حدا.

أولا: المشكلات المتعلقة بمجال كتابة البحث العلمي

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بمجال كتابة البحث العلمي

الر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	تشخيص المشكلة البحثية.	٢.٦٠	١.٥٠	قليلة
٢	الانتقال من العمومية في تحديد المشكلة إلى جعلها أكثر دقة وتحديداً	٢.٦٩	١.٤٦	قليلة
٣	تحديد عناصر المشكلة والعوامل التي أدت إلى حصولها.	٢.٥٩	١.٤٧	قليلة
٤	صياغة أسئلة البحث بشكل دقيق.	٢.٥٨	١.٤٨	قليلة
٥	صياغة مشكلة البحث بصورة واضحة.	٢.٧٠	١.٥٥	قليلة
٦	صياغة الفرضيات البحثية.	٢.٧٤	١.٥٤	قليلة
٧	تصنيف المتغيرات: التابعة، والمستقلة، والدخيلة.	٢.٨١	١.٥٩	متوسطة
٨	تحديد مجتمع الدراسة.	٢.٨١	١.٦٠	متوسطة

٩	تحديد العينة المناسبة للدراسة ونوعها.	٢.٦٩	١.٥٥	قليلة
١٠	تحديد حجم العينة والعوامل المؤثرة فيها.	٢.٦٥	١.٥٢	قليلة
١١	معرفة بطريقة إعداد أدوات جمع البيانات المناسبة.	٢.٦٣	١.٥١	قليلة
١٢	معرفة طرق ضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة	٢.٦٤	١.٣٧	قليلة
١٣	تحديد العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي والخارجي.	٢.٦٥	١.٣٨	قليلة
١٤	معرفة التصاميم البحثية الملائمة للدراسة.	٢.٤٩	١.٣٣	قليلة
١٥	القدرة على تبويب البيانات .	٢.٥٠	١.٣٩	قليلة
١٦	معرفة التحاليل الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة	٢.٧٦	١.٥٧	متوسطة
١٧	معرفة بإجراء التحليل الإحصائي المناسب.	٢.٨٤	١.٥٥	متوسطة
١٨	معرفة بالتوثيق داخل متن البحث.	٢.٧٥	١.٦٢	قليلة
١٩	معرفة بتوثيق المراجع في نهاية البحث.	٢.٦٩	١.٦٥	قليلة
٢٠	القدرة على عرض النتائج.	٢.٧٨	١.٦٠	متوسطة
٢١	القدرة على تفسير النتائج.	٢.٧٥	١.٦٧	قليلة
٢٢	القدرة على استنباط توصيات البحث من نتائجه.	٢.٦٩	١.٥٧	قليلة
	الكلي	٢.٦٩	١.٤٤	قليلة

يتضح من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لمشكلات البحث العلمي كما يراها أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بكتابة البحث بلغ (٢.٦٩) ويمثل مشكلة بدرجة قليلة، كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت من (٢.٤٩) للفقرة (معرفة التصاميم البحثية الملائمة) وتمثل مشكلة بدرجة قليلة، إلى (٢.٨٤) للفقرة (معرفة بإجراء التحليل الإحصائي المناسب)، وتمثل مشكلة بدرجة متوسطة، كما يلاحظ أن الفقرات التي أرقامها (٧، ٨، ١٦، ١٧، ٢٠) مثَّلت مشكلات بدرجة متوسطة، وهي فقرات تتحدث عن تصنيف المتغيرات والتحليل الإحصائي والعمليات الإحصائية التي يستخدمها الباحث وأساليبها ووسائلها وعرض النتائج، ولكل منها خصوصية في التعامل مع الظواهر المختلفة وما يرتبط بها من متغيرات، وتساعد هذه الأساليب في صياغة واختبار الفرضيات البحثية، والوصول إلى تنبؤات عن اتجاه الظواهر وما سيحصل من تغير لها مستقبلاً إضافة إلى تحليل البيانات بغرض الوصول إلى نتائج تساعد في اتخاذ القرارات.

وتحتل المشكلات الإحصائية أهمية خاصة لدى أعضاء هيئة التدريس بتخصصاتهم المختلفة وذلك لأن العمليات الإحصائية تتعامل مع العلوم الإنسانية والعلمية، ويلجأ بعض أعضاء هيئة التدريس لحل مثل هذه المشكلات إلى المتخصصين في الإحصاء وأحياناً إلى المراكز التجارية المتخصصة من خارج الجامعة مقابل مبلغ من المال يدفعه عضو هيئة التدريس في سبيل المعالجة الإحصائية للبيانات التي حصل عليها لوصفها وتفسيرها.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بمجال تحكيم البحوث العلمية

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المشكلات المتعلقة بمجال تحكيم البحوث العلمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢٣	عدم وجود معايير معلنة لعملية تحكيم البحوث.	٣.٣٠	١.٣٨	متوسطة
٢٤	تُبنى قرارات المحكمين في ضوء الإطار النظري الذي يتبناه المحكم.	٣.٤٢	١.١٧	متوسطة
٢٥	عدم مساهمة المحكمين في إثراء البحث وتطويره.	٣.٤٦	١.٢٤	متوسطة
٢٦	عدم قناعتي برأي بعض المحكمين.	٣.٤٣	١.٢٠	متوسطة
٢٧	اتخاذ المحكم قرارات قاطعة يجب الالتزام بها.	٣.٥٧	١.٢٦	متوسطة
٢٨	اكتفاء المحكم بإسداء النصح والإرشاد.	٣.٥٩	١.٢٧	متوسطة
٢٩	قرارات التحكيم غالباً ما تبنى على نتائج البحث(أي عنصر النتائج في البحث هو المهم)	٣.١٩	١.٢٢	متوسطة
٣٠	ترسل الجهة المسؤولة عن النشر البحث إلى المحكم الذي تعرف توجهاته الفكرية.	٣.٥٦	١.١٠	متوسطة
٣١	عملية تحكيم البحوث من قبل فئة محددة من المحكمين يعمل على نشر ثقافة بحثية تفرضها مجموعة المحكمين.	٣.٨١	١.١٤	كبيرة
٣٢	انصياع الباحث لآراء المحكمين يعني قبوله الثقافة البحثية السائدة.	٣.٧٠	١.٢٧	متوسطة
٣٣	تتمسك المجلة بالتعديلات التي يطلبها المحكم بدقة	٣.٦٨	١.٠٠	متوسطة
٣٤	عدم استفادة الباحث من ملاحظات المحكمين.	٣.٠٥	١.٢١	متوسطة
٣٥	عدم توفر النزاهة في عملية تحكيم البحوث.	٢.٨٨	١.٢٧	متوسطة
٣٦	اهتمام المحكمين بأمور شكلية على حساب جوهر البحث.	٣.١٥	١.٢٤	متوسطة
	الكليه	٣.٤١	٠.٩٧١	متوسطة

يظهر الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لمجال المشكلات المتعلقة بتحكيم البحوث العلمية بلغ (٣.٤١)، ويمثل مشكلة بدرجة متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال من

(٢.٨٨) ويمثل مشكلة بدرجة متوسطة للفقرة (عدم توفر النزاهة في عملية تحكيم البحوث) إلى (٣.٨١) ويمثل مشكلة بدرجة كبيرة للفقرة (عملية تحكيم البحوث من قبل فئة محددة من المحكمين يعمل على نشر ثقافة بحثية تفرضها مجموعة المحكمين). وهذا يظهر أن هناك معاناة يعانيها أعضاء هيئة التدريس؛ إذ يحتاج عضو هيئة التدريس إلى نشر أبحاثه لغايات الترقية والتثبيت وما شابه، وهو معني بإجراء البحوث ونشرها في دوريات معترف بها حتى يستفيد منها، وحتى تأتي أبحاثه على مستوى جيد، وأن لا تلقى رفضاً أو تعديلات جوهرية من المحكمين، فمن المفروض أن ينتمي إلى مدرسة فكرية معينة من شأنها أن تحدد اهتماماته ومساراته البحثية.

ويجب أن يكون لعضو هيئة التدريس اهتمام بحثي خاص في مجال معين بحيث يتمكن من اكتساب المعرفة العلمية الضرورية لذلك المجال وينطلق في أبحاثه ودراساته ضمن حدود ذلك المجال. وهناك من يرى بأن الإجراءات البحثية للأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس ربما يعوزها الدقة، ولذلك فإن نتائجها قد تبدو غير دقيقة بدرجة كافية، وربما تكون تكررا لبعضها البعض، وربما لا يوفق أصحابها عن إعطاء تفسيرات كافية لنتائجها، وبالتالي تبقى أهميتها متدنية ومحدودة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى غياب روح (النقد العلمي) وعدم الاهتمام بنشر هذا النقد على نطاق الجماعة العلمية المتخصصة، وعدم تحديد معايير وطنية لتحكيم الأعمال البحثية وتبادل الرأي في الاجتماعات المهنية وتحرير المجلات العلمية. وربما يكون الطابع الغالب في موضوع التحكيم هو سيطرة المشاعر الشخصية – وسهولة التعرف إلى الباحث– حتى ولو كان البحث مغفول الاسم، ويتجلى ذلك عندما يكون عدد الباحثين في موضوع معين محدودا.

ثالثا: المشكلات المتعلقة بمجال إجراءات نشر البحوث العلمية:

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بمجال إجراءات نشر البحث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣٨	قلة المجلات العلمية المحكمة المعتمدة لنشر الأبحاث العلمية لدى الجامعة.	٣.٠٧	١.٥٨	متوسطة
٣٩	ضعف مساعدة الجامعة لعضو هيئة التدريس في نشر أبحاثه العلمية.	٣.٠٢	١.٥٣	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤٠	تأخر المجلات العلمية بالرد على الباحثين لإعلامهم بوصول البحث العلمي.	٣.٧٦	١.١٦	كبيرة
٤١	تأخر المجلات العلمية بالرد على الباحثين لإعلامهم بإرسال البحث للتحكيم.	٣.٨٠	١.٠٢	كبيرة
٤٢	تأخر المجلات العلمية بالرد على الباحثين بملاحظات المحكمين.	٣.٨٠	١.٠٤	كبيرة
٤٣	تأخر المجلات العلمية بإعلام الباحثين لإعلامهم بشأن قبول البحث أو عدم قبوله.	٣.٨٠	١.٠٥	كبيرة
٤٤	عدم التزام المجلات العلمية بالفترة الزمنية التي حددتها في معايير النشر.	٣.٧٢	١.٢١	متوسطة
٤٥	ارتفاع نسبة البحوث التي يتم الاعتذار عن قبولها.	٣.٠٣	١.٤٥	متوسطة
٤٦	تأخر المجلات العلمية في نشر البحث المقبول للنشر.	٣.٧٠	١.٢١	متوسطة
٤٧	عدم متابعة البحوث المرسلة للتحكيم بشكل دوري	٣.٤٣	١.٣٠	متوسطة
٤٨	رفض البحوث للنشر إلى أسباب غير موضوعية.	٣.١٥	١.٣٧	متوسطة
٤٩	عدم توفير الجامعة لمجلة علمية محكمة متخصصة لنشر الأبحاث العلمية في كل كلية.	٣.٧٣	١.٤٤	متوسطة
الكلي		٣.٥٠	٠.٨٩	متوسطة

أما بالنسبة لمجال المشكلات المرتبطة بإجراءات نشر البحث العلمي، فيُظهر الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لهذا المجال بلغ (٣.٥٠) ويمثل مشكلة بدرجة متوسطة. هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (٣.٠٢) للفقرة (ضعف مساعدة الجامعة لعضو هيئة التدريس في نشر أبحاثه العلمية) ويمثل مشكلة بدرجة متوسطة، و(٣.٨٠) للفقرات (٤١، ٤٢، ٤٣) ويمثل مشكلة بدرجة كبيرة، وبالرجوع الى تلك الفقرات نجد أنها تتحدث عن تأخر المجلات العلمية بالرد على الباحثين بشأن ارسال البحث للتحكيم أو في حالة قبوله كما ان هناك تأخير في حالة اعلامهم بقبول البحث أو عدمه.

ويعزى ذلك إلى عدم وجود معايير محددة وواضحة يعتمدها محكمو البحوث العلمية لإنهاء عملية تحكيم البحث في المدة المقررة، وعدم وجود آلية تلزم المحكمين بإنهاء تحكيم البحث في الفترة المحددة، كما هو الحال في كثير من المجلات الغربية، مما يترتب عليه تأخر المجلات بالرد على الباحثين. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى عدم إصدار أعدادٍ إضافية من المجلة مما يتسبب بتراكم الأبحاث لدى هيئات التحرير وتأخر نشر الكثير من البحوث أكثر من سنتين أو ثلاث سنوات في بعض الأحيان (أبو حطب، ١٩٩٨؛ Abou- Hatab,1988).

ويمكن تفسير ذلك أيضاً إلى أن بعض المجلات تتأخر في الرد على الباحثين سواء فيما يتعلق بوصول البحث أو تقييمه أو الرد النهائي بشأن قبوله أو رفضه، ولا تلتزم بالفترات الزمنية التي تحددها في معايير النشر، فبعض المجلات تستغرق عملية الرد والتقييم والقبول أو الرفض من ستة أشهر على أقل تقدير إلى سنتين (حداد، ١٩٩٨)، وقد يعود ذلك إلى تلكؤ كوادر المجلة، أو ربما لا تتمكن كوادر المجلة نفسها من متابعة المراسلات، نتيجة نقص عددهم وزيادة عدد البحوث التي تصلهم. وبالتالي تعد جميع هذه الأمور مؤشراً واضحاً على المعاناة البحثية والتجربة القاسية التي يمر بها أعضاء هيئة التدريس مع المجلات التي يتعاملون معها لنشر بحوثهم، وقد ظهرت هذه الشكوى بشكل واضح في مجموعة من الدراسات مثل (محسن، ١٩٨٩).

رابعا: المشكلات المتعلقة بالهدف من البحث:

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بمجال الهدف من البحث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤٩	الحصول على الترقية الأكاديمية.	٣.٦٦	١.٥٣	متوسطة
٥٠	الحصول على المكافئة المالية.	٢.٦٤	١.٥٣	قليلة
٥١	المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية.	٢.٩٣	١.٦٠	متوسطة
٥٢	الحصول على الشهرة.	٢.٤٢	١.٥٥	قليلة
٥٣	الحرص على فائدة الدارسين و الباحثين.	٣.٤٢	١.٦٣	متوسطة
٥٤	استمتع بكتابة البحوث العلمية وأصبحت جزءا مني	٣.٤٥	١.٢٢	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥٥	إنتاج معرفة علمية جديدة.	٣.٨٠	١.٣٣	كبيرة
٥٦	تسجيل السبق في الاكتشاف أو الابتكار.	٣.٢٧	١.٤٢	متوسطة
	الكلي	**٣.٢٠**	**١.٠١**	متوسطة

وبالنسبة لمجال المشكلات المرتبطة بالهدف من البحث، فيُظهر الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لهذا المجال بلغ (٣.٢٠) ويمثل مشكلة بدرجة متوسطة. هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (٢.٤٢) لفقرة (الحصول على الشهرة) ويمثل مشكلة بدرجة قليلة، و(٣.٨٠) لفقرة (إنتاج معرفة علمية جديدة) ويمثل مشكلة بدرجة كبيرة.

ويعزى لك إلى رغبة عضو هيئة التدريس في إجراء بحث ينتج معرفة جديدة ويضيف إضافة جيدة للبحث العلمي والمعرفة العلمية، مما أدى إلى محاولته الابتعاد عن تكرار بحوث أجريت سابقاً، كما يتطلب منه ذلك فترة زمنية طويلة حتى يحصل على موضوع جيد وجديد لدراسته، كما ويمكن أن يعزى ذلك إلى طموح عضو هيئة التدريس إلى إجراء بحث له قيمة علمية ممتازة حتى يستفيد منه في الترقية الأكاديمية والتميز العلمي.

خامساً: المشكلات المتعلقة بمجال (الباحثين أنفسهم) فرق البحث:

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بمجال الفرق البحثية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥٧	ينظر بعض الباحثين إلى أن البحث هو شأن فردي	٣.٧٣	١.١٨	متوسطة
٥٨	عدم الاهتمام بتشكيل فرق بحث تعاونية.	٣.٦٢	١.١٨	متوسطة
٥٩	عدم مساهمة الشركات والمؤسسات في الإنفاق على البحث.	٣.٩٣	١.١٥	كبيرة
٦٠	عدم لجوء المؤسسات إلى إجراء بحوث لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها.	٤.٣٦	١.١٦	كبيرة
٦١	ضعف المهارات البحثية لدى الباحثون أنفسهم.	٢.٤٣	١.٤٤	قليلة
٦٢	معظم البحوث تكرار لبعضها.	٣.٥٤	١.٢٢	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٦٣	عدم التنسيق بين مؤسسات البحث العلمي.	٣.٩٦	١.٠٦	كبيرة
٦٤	قصور التعليم الجامعي عن تنمية روح البحث.	٣.٦٧	١.٠٩	متوسطة
٦٥	انتهاء عمليات إنتاج البحوث بعد حصول عضو هيئة التدريس إلى رتبة الأستاذية.	٣.٦٥	١.٣٤	متوسطة
٦٦	عدم التعاون البحثي بين الباحثين من جامعات مختلفة.	٤.٠٩	١.٠٦	كبيرة
٦٧	الأبحاث العلمية التي يشترك فيها أكثر من باحث تأخذ نقاط أقل عند ترقية أعضاء هيئة التدريس.	٤.٠١	٠.٩٢	كبيرة
٦٨	ضعف قدرتي على التعامل مع الحاسب والانترنت.	١.٩٠	١.١٧	قليلة
٦٩	صعوبة الحصول على خطاب لتسهيل مهمة تطبيق البحث من الجهات المعنية.	٣.٢٥	١.٤١	متوسطة
	الكليه	**٣.٥٦**	**٠.٧٥**	متوسطة

يوضح الجدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي للمشكلات المتعلقة بمجال الباحثين أنفسهم (الفرق البحثية) بلغت (٣،٥٦) أي أن هذا المجال ويمثل مشكلة بدرجة متوسطة. هذا وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال من (١.٩٠) للفقرة (ضعف قدرتي على التعامل مع الحاسب الآلي والانترنت) ويمثل مشكلة بدرجة قليلة، إلى (٤.٣٦) للفقرة (عدم لجوء المؤسسات إلى إجراء البحوث لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها) ويمثل ذلك مشكلة بدرجة كبيرة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف التنسيق بين سياسة البحث العلمي والتعاون بين الجامعة من جهة، ومراكز البحوث من جهة أخرى، إضافة إلى ضعف التواصل والتعاون بين الباحثين من الجامعة نفسها، أو من جامعات مختلفة. إضافة إلى ضعف الصلة بين الجامعة والمؤسسات الأخرى؛ إما لعدم توجيه الباحثين إليها للتعرف على مشكلاتها ومحاولة حلها، أو لعدم توجه المؤسسات إلى مراكز البحوث أو الجامعات. فعادة ما تلجأ المؤسسات في الدول المتقدمة إلى إجراء البحوث والدراسات من أجل إيجاد حلول للمشكلات العلمية التي تواجهها وتسخِّر لذلك كافة إمكاناتها وجهودها لدعم النشاط البحثي وتشجيع الباحثين بالحوافز والجوائز التقديرية، إضافة إلى قلة البحوث الجماعية، وأن أغلب البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس لا تستند إلى احتياجات المجتمع وخطط التنمية ومشكلات الحياة مما ينتج عنه

ضعف الإفادة من نتائج هذه البحوث، فالبحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس متناثرة في معظمها لا رباط فيها، وتمثل جهود علمية ضائعة تنبع من اهتمامات شخصية هدفها الترقية العلمية ولا ترتبط بحاجات المجتمع ومتطلباته.

سادساً: المشكلات المتعلقة بمجال ظروف العمل:

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بمجال ظروف العمل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧٠	كبر حجم العبء التدريسي لعضو التدريس.	٣.٧٢	١.٢١	متوسطة
٧١	تعليمات الترقية تعطي أفضلية للباحث الأول عن الباحثين المشاركين في أغراض الترقية.	٣.٤٤	١.٤٦	متوسطة
٧٢	تفضيل أعضاء الهيئة التدريسية مهام التدريس على العمل البحثي.	٣.٨٢	١.٣٠	كبيرة
٧٣	عدم قيام مساعدي البحث والتدريس بمهامهم بصورة فاعلة في جمع البيانات والمعلومات.	٣.٩٩	٠.٨٨	كبيرة
٧٤	تعليمات الجامعة فيما يتعلق بالمجلات المعتمدة للترقية.	٣.٧٢	٠.٩٧	متوسطة
٧٥	اهتمام الإدارات بتكليف عضو هيئة التدريس بأعباء التدريس أو الإدارة على حساب البحث.	٣.٨٩	١.٠٧	كبيرة
٧٦	عدم اهتمام المجتمع المحلي لأهمية البحث العلمي ودوره في التطوير.	٣.٨٤	١.٠٦	كبيرة
٧٧	الزيادة في أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة.	٤.٠٧	٠.٩٧	كبيرة
٧٨	عدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب عضو هيئة التدريس.	٤.٣٦	١.٠٨	كبيرة
	الكلي	٣.٨٧	٠.٧٥	كبيرة

يظهر الجدول (٧) أن قيمة المتوسط الحسابي للمشكلات المتعلقة بظروف العمل بلغت (٣.٨٧)، ويمثل مشكلة بدرجة كبيرة. في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (٣.٤٤) لفقرة

(تعليمات الترقية تعطي أفضلية للباحث الأول عن الباحثين المشاركين في أغراض الترقية) وشكلت هذه الفقرة مشكلة بدرجة متوسطة، و(٤.٣٦) لفقرة (عدم احتساب العمل البحثي جزءاً من نصاب عضو هيئة التدريس) وشكلت هذه الفقرة مشكلة بدرجة كبيرة.

ويمكن يعزى ذلك إلى عدم إعطاء البحث العلمي مكانته الصحيحة في العمل، وتكليف عضو هيئة التدريس بأعمال إدارية تبعده عن مجال البحث العلمي، مما جعل من الأعضاء يفضلون العمل التدريسي على البحث العلمي هروباً من الأعمال الإدارية، كما أن أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة يثقل عبء عضو هيئة التدريس فهو بحاجة لمتابعة أعمال الطلبة جميعهم وما يتبع ذلك من سجلات وواجبات ومتابعتها وتسجيل علامات وغيرها، كل ذلك كان عقبة في طريقه للبحث العلمي.

سابعاً: المشكلات المتعلقة بمجال الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات:

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بمجال الهدف من البحث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧٩	قلة توفر الوسائل المساعدة مثل: أجهزة الحواسيب، والطابعات، والمختبرات،	٣.٩١	١.١٦	كبيرة
٨٠	عدم توفر المراجع والمصادر الكافية في مكتبة الجامعة الرئيسية.	٤.٣٠	٠.٩٦	كبيرة
٨١	عدم توفر مكتبة خاصة بالكلية	٤.٣٩	٠.٨٥	كبيرة
٨٢	عدم كفاية شبكة الانترنت لخدمة البحث العلمي	٣.٩٥	١.١٦	كبيرة
٨٣	ندرة توفر الإصدارات الحديثة للمجلات العلمية المحكمة في المكتبة.	٤.٤١	٠.٨٤	كبيرة
٨٤	عدم اشتراك الجامعة بقواعد البيانات الخاصة بالبحث العلمي (ERIC ، EBSCO...)	٣.٢٠	١.٠٥	متوسطة
٨٥	عدم توفر مركز قياس وتقويم وإحصاء لتحليل الأبحاث والبيانات.	٤.١٠	١.١٠	كبيرة
٨٦	عدم توفر البرمجيات الحديثة الخاصة بالتحليل الإحصائي.	٤.١٣	١.٠٧	كبيرة
٨٧	قلة التمويل الجامعي للأبحاث العلمية.	٣.٠٨	١.١٩	متوسطة
	الكلي	٣.٩٧	٠.٧٧	كبيرة

يظهر الجدول (٨) أن قيمة المتوسط الحسابي للمشكلات المتعلقة بمجال الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات بلغت (٣.٩٧)، ويمثل مشكلة بدرجة كبيرة. في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال بين (٣.٠٨) لفقرة (قلة التمويل الجامعي للأبحاث العلمية) وشكلت هذه الفقرة مشكلة بدرجة متوسطة، و(٤.٤١) لفقرة (ندرة توفر الإصدارات الحديثة للمجلات العلمية المحكمة في المكتبة) وشكلت هذه الفقرة

مشكلة بدرجة كبيرة. على الرغم من توافر قواعد البيانات على موقع الجامعة الإلكتروني، إلا أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يعرف ذلك، لعدم وجود الاعلانات الكافية لإبلاغهم عنها، إضافة إلى عدم استمرار المكتبة بمتابعة أحدث الإصدارات العلمية وانقطاعها عن الاشتراك في الدوريات والمجلات المحكمة الورقية واقتصرت على الاشتراكات في قواعد البيانات الالكترونية مثل EBSCO، وعدم توافر فهارس بعناوين المجلات العربية بغرض تسهيل التعرف إلى هذه المجلات وما نشر فيها من بحوث.

كما يتضح من الجدول أن الجامعة لم توفر مكتبة خاصة بكل كلية وان هناك ندرة توفر الإصدارات الحديثة للمجلات العلمية المحكمة في المكتبة، إضافة إلى عدم توفر مركز قياس وتقويم وإحصاء لتحليل الأبحاث والبيانات، وربما يعود السبب في ذلك الى عدم توضيح الاقسام العلمية لاحتياجاتها لأن ادارة الجامعة تسعى الى دعم البحث العلمي بشكل كبير وتخصص ميزانية كبيرة لذلك.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "هل تختلف المشكلات التي تعترض البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف باختلاف: الكلية، عدد سنوات الخبرة، وعدد الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر، والرتبة الأكاديمية؟" تم استخراج قيمة ولكس لامبدا والجدول رقم يظهر هذه القيم.

الجدول(٩) قيم ولكس لامبدا

المصدر	قيمة ولكس لامبدا	قيمة ف	مستوى الدلالة
الكلية	٠.٥٩٢	٢٦.٣٠	٠.٠٠٠
سنوات الخبرة	٠.١٩٩	٤٧.٤٣	٠.٠٠٠
عدد الأبحاث	٠.٣١٨	١٧.٩١	٠.٠٠٠
الرتبة الأكاديمية	٠.٤٠٨	٢١.٥٤	٠.٠٠٠

يظهر من الجدول (٩) أن قيم ولكس لامبدا لجميع المتغيرات ذات دلالة احصائية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية، ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (١٠)

الجدول (١٠) تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغيرات الكلية وسنوات الخبرة، وعدد الأبحاث والرتبة الأكاديمية

المصدر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكلية	كتابة البحث	٣٤.٠٩	١	٣٤.٠٩	٢٠.٨٩	٠.٠٠٠
	تحكيم البحث	٥٧.٣٦	١	٥٧.٣٦	١٠١.٨١	٠.٠٠٠
	إجراءات النشر	٤٩.٦٣	١	٤٩.٦٣	١١٧.٣٧	٠.٠٠٠
	الهدف من البحث	٣٤.١٧	١	٣٤.١٧	٥٤.٥٧	٠.٠٠٠
	الفرق البحثية	٢٥.٣٥	١	٢٥.٣٥	٥٢.٨٨	٠.٠٠٠
	ظروف العمل	٣٠.٦٤	١	٣٠.٦٤	٨٥.٢٣	٠.٠٠٠
	الأجهزة والتسهيلات	١١.٨٧	١	١١.٨٧	٢٦.٥١	٠.٠٠٠
	الكلي	٣٣.١٨	١	٣٣.١٨	٩٢.٩٢	٠.٠٠٠
سنوات الخبرة	كتابة البحث	٦٣.١٣	٢	٣١.٥٦	١٩.٣٤	٠.٠٠٠
	تحكيم البحث	٢٢.٦٤	٢	١١.٣٢	٢٠.١٠	٠.٠٠٠
	إجراءات النشر	٢٤.٣٩	٢	١٢.١٩	٢٨.٨٣	٠.٠٠٠
	الهدف من البحث	٢٤.٦٠	٢	١٢.٣٠	١٩.٦٤	٠.٠٠٠

	الفرق البحثية	٢.١٠	٢	١.٠٥	٢.١٩	٠.١١٣
	ظروف العمل	١٥.٧٩	٢	٧.٨٩	٢١.٩٦	٠.٠٠٠
	الأجهزة والتسهيلات	١٥.٦٢	٢	٧.٨١	١٧.٤٣	٠.٠٠٠
	الكلي	١٢.٠٤	٢	٦.٠٢	١٦.٨٦	٠.٠٠٠
عدد الأبحاث المنشورة والمقبولة للنشر	كتابة البحث	٠.٦٣	٣	٠.٢١	٠.١٣	٠.٩٤٢
	تحكيم البحث	٣٧.٩٤	٣	١٢.٦٤	٢٢.٤٦	٠.٠٠٠
	إجراءات النشر	١١.٥٣	٣	٣.٧٨	٨.٩٤	٠.٠٠١
	الهدف من البحث	١١.٣٤	٣	٣.٧٨	٦.٠٤	٠.٠٠٠
	الفرق البحثية	٨.٩٠	٣	٢.٩٦	٦.١٩٠	٠.٠٠٠
	ظروف العمل	١٦.٦٦	٣	٢.٥٥	١٥.٤٥	٠.٠٠٠
	الأجهزة والتسهيلات	١٣.٦٩	٣	٤.٥٦	١٠.١٨	٠.٠٠٠
	الكلي	٥.٣١	٣	١.٧٧	٤.٩٥	٠.٠٠٢
الرتبة الأكاديمية	كتابة البحث	١١.٣٦	٢	٥.٦٨	٣.٤٨	٠.٠٣٢
	تحكيم البحث	١.٨٢	٢	٠.٩١	١.٦٢	٠.١٩٩
	إجراءات النشر	٤.٩٠	٢	٢.٤٥	٥.٧٩	٠.٠٠٣
	الهدف من البحث	١٣.٩٧	٢	٦.٩٨	١١.١٥	٠.٠٠٠

	الفرق البحثية	٠.١٦	٢	٠.٠٨	٠.١٦	٠.٨٤٥
	ظروف العمل	٥.٠٥	٢	٢.٥٢	٧.٠٢	٠.٠٠١
	الأجهزة والتسهيلات	١١.٨٩	٢	٥.٩٤	١٣.٢٧	٠.٠٠٠
	الكلي	٠.٦٥	٢	٠.٣٢	٠.٩١	٠.٤٠٢

أولاً: بالنسبة إلى لمتغير الكلية:

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية في المجالات جميعها تبعا لمتغير الكلية التي يدرِّس فيها عضو هيئة التدريس. وهذه الفروق لصالح الكليات العلمية، أي أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية يواجهون مشكلات أكبر في جميع المجالات، وهذه النتيجة متوقعة كون أن أبحاثهم ذات طابع علمي تطبيقي بحت، وقد تأخذ وقت طويل في اختيار المشكلة وتحديدها، كما أن معظمها يكتب بلغة أجنبية، وهذا يؤدي إلى تأخرها عند المحكمين أو في المجلة. كما أن معظم بحوث الكليات العلمية تحتاج إلى أجهزة قد لا تكون متوفرة في الجامعة.

ثانياً: بالنسبة لعدد سنوات الخبرة:

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمجالات المشكلات المتعلقة: بكتابة البحث، وتحكيمه، وإجراءات النشر، الهدف من البحث، ظروف العمل، الأجهزة والتسهيلات إضافة إلى المجال الكلي. ولتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات المشكلات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، و يبين الجدول (١١) هذه النتائج.

الجدول (١١) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لعدد سنوات الخبرة على المجالات الفرعية والمجال الكلي

مجال المشكلة	سنوات الخبرة	من ٥ وحتى ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
كتابة البحث	أقل من ٥ سنوات	٠.٥٠	*١.٣٦
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		*٠.٨٥
تحكيم البحث	أقل من ٥ سنوات	٠.٢٣	*٠.٥٠
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		*٠.٧٤
إجراءات النشر	أقل من ٥ سنوات	٠.٠٣	٠.٦٩
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		*٠.٧٢
الهدف من البحث	أقل من ٥ سنوات	*٠.٦١	*٠.٦٨
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		٠.٠٦
الفرق البحثية	أقل من ٥ سنوات	٠.١٦	٠.١٤
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		٠.٠١
ظروف العمل	أقل من ٥ سنوات	٠.٠٧	*٠.٥٥
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		٠.٦٣
الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات	أقل من ٥ سنوات	٠.٢٩	٠.٢٣
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		*٠.٥٢
الكلي	أقل من ٥ سنوات	٠.٠٩	*٠.٥٩
	من ٥ وحتى ١٠ سنوات		*٠.٥٠

يتضح من الجدول (١١) أنَّ الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على مجال مشكلات كتابة البحث ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ممن كان عدد سنوات خبرتهم أقل من (٥)، وممن زاد عدد سنوات الخبرة لهم عن (١٠) سنوات؛ أي أن من كانت خبرتهم أقل من (٥) سنوات يواجهون مشكلات في مجال كتابة البحث العلمي أكثر مما يواجهه مَن تزيد خبرتهم عن (١٠) سنوات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي المشكلات المتعلقة بتحكيم البحوث، وإجراءات النشر بين مَن كان عدد سنوات خبرتهم تتراوح بين (٥ - ١٠) سنوات، ومَن كانت خبرتهم تزيد عن (١٠) سنوات؛ إذ أن الذين تراوح عدد سنوات خبرتهم بين (٥ - ١٠) سنوات يواجهون

مشكلات في مجال كتابة البحث العلمي أكثر مما يواجهه مَن زادت خبرتهم عن (١٠) سنوات. وبشكل عام يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي لمشكلات البحث العلمي بين مَن زادت خبرتهم عن (١٠) سنوات، وبين من كان عدد سنوات خبرتهم أقل من (٥) سنوات أو الذين تراوحت خبرتهم بين (٥- ١٠) سنوات، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية للفئتين الأخيرتين مقابل الذين تزيد سنوات الخبرة لهم عن (١٠) سنوات، يتضح أن المشكلات التي يواجها أعضاء هيئة التدريس من هاتين الفئتين أكثر مما يواجه الأعضاء الذين زادت خبرتهم عن(١٠) سنوات.

وربما يُعزى ذلك إلى أن الأبحاث العلمية –التي يقوم بها بعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف وتحديدا المبتدئين– تفتقر إلى الأصالة لأن بعضها تكرار لأبحاث الغير مع بعض التعديلات الطفيفة، ولا توجد بها إضافات حقيقية للمعرفة في مجال تخصصها، وينقصها العمق، والكثير منها تمس موضوعات هامشية، من النوع الوصفي، وغالبا ما يعجز أصحابها عن إعطاء تفسير كامل لنتائجها أو استخلاص المؤشرات الهامة فيها.

وربما لا يتمكن الباحث المبتدئ من تحديد مشكلة الدراسة التي يبحثها بشكل دقيق عندما ينتقل من العمومية في تحديد مشكلة دراسته إلى جعلها أكثر دقة، بحيث تقتصر على موقف دقيق وواضح يَسهُل تحديد الحقائق المطلوبة، وجمعها والوصول إلى تفسيرات تتسم بالموضوعية والصدق، بينما يكرِّس الباحث الخبير وقتا وجهدا أقل للتوصل إلى تحديد واضح ودقيق للمشكلة يسهِّل عليه طرح عدد من الأسئلة لتحديد أبعادها وبشكل متدرج بغية الحصول على معلومات وحقائق من شأنها توفير تفسيرات ذكية. ويتفاعل مع المواقف بشكل متفحص ومُدقق وناقد، ويبحث عن الأسباب التي من شأنها تقديم تفسيرات للمواقف المعقدة، وتقصي السبل الكفيلة بمعالجتها. وتتطور هذه الخبرة لدى الباحث نتيجة الممارسة والمران المستمرين اللذين ينشطان القدرات العقلية في ميدان البحث.

إضافة إلى أن الباحث الخبير أقدر على تشخيص الصعوبات المرتبطة بالطلبة والمناهج وأساليب الاختبارات والتقويم، وكذلك ما يتصل بعلاقة المدرسة بالمجتمع والبيئة المحيطة بها، والإشراف والإدارة وغيرها، مما ينعكس على خبرته في استكشاف وتحديد المشكلات البحثية لأغراض الدراسة ويجعلها أسهل وأكثر دقة وموضوعية.

أما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال (الفرق البحثية)، ربما يعزى ذلك إلى أن المشكلات التي تضمنتها هذه المجالات هي مشكلات عامة يعاني منها الخبير والمبتدئ على السواء، فقلما نجد فريقا من الباحثين يؤلفون فيما بينهم حلقة متكاملة تشمل باحثين حديثي التخرج في مجموعة

يقودها باحث رئيس متقدم في الخبرة والرتبة الأكاديمية. وقد يكون لغياب التعاون بين زملاء التخصص الواحد للقيام ببحوث ذات طابع جماعي، مما جعل الروح الفردية تغلب على البحوث العلمية، ولعبت الترقية الدور الرئيس عند الباحثين الذين ينتجون وينشرون، ولما كانت شروط الترقية تتطلب عددا معين من النقاط – وبالتالي من البحوث – ومعاملة الباحثين المشاركين بحسب ترتيب أسمائهم لاشتراط أغراض الترقية توافر عدد معين من النقاط يكون الباحث فيها باحثا رئيسا، مما جعل أعضاء هيئة التدريس يبذلون جهداً كبيراً من أجل استكمال متطلبات الترقية. لذلك فإن البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تنبع من اهتمامات شخصية وفردية بالدرجة الأولى، وغالبا ما يكون هدفها الترقية العلمية، ولا تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته وأولوياته.

ثالثاً: بالنسبة إلى عدد البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر:

يتضح من الجدول (١٠) أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية في مجالات: تحكيم البحث، وإجراءات النشر، الهدف من البحث، فرق البحث، ظروف العمل، الأجهزة والتسهيلات إضافة إلى المجال الكلي. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، استخدم اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، و يبين الجدول (١٢) هذه النتائج.

الجدول (١٢) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدد البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر

مجال المشكلة	عدد الأبحاث	من ٤ - ٨ أبحاث	من ٨-١٢ بحث	أكثر من ١٢ بحث
كتابة البحث	أقل من ٤ أبحاث	٠.٢٥	٠.٣٩	٠.٥٧
	من ٤ - ٨ أبحاث		*٠.٦٥	٠.٣٢
	٨-١٢ بحث			٠.٩٦
تحكيم البحث	أقل من ٤ أبحاث	*٠.٤٤	٠.٠٤	*٠.٧٣
	من ٤ - ٨ أبحاث		٠.٤٠	٠.٢٨
	٨-١٢ بحث			٠.٦٨
إجراءات النشر	أقل من ٤ أبحاث	*٠.٤٠	٠.٣٢	٠.٣٥
	من ٤ - ٨ أبحاث		*٠.٧٣	٠.٠٥
	٨-١٢ بحث			*٠.٦٨
الهدف من البحث	أقل من ٤ أبحاث	*٠.٥٨	٠.١٠	*٠.٦٩
	من ٤ - ٨ أبحاث		*٠.٦٨	٠.١٠
	٨-١٢ بحث			*٠.٧٩

مجال المشكلة	عدد الأبحاث	من ٤ - ٨ أبحاث	من ٨-١٢ بحث	أكثر من ١٢ بحث
الفرق البحثية	أقل من ٤ أبحاث	٠.٠٦	٠.٠٠٨	٠.٠٤
	من ٤ - ٨ أبحاث		٠.٠٦	٠.٠١
	٨-١٢ بحث			٠.٠٤
ظروف العمل	أقل من ٤ أبحاث	٠.١٩	٠.٣١	٠.٢٧
	من ٤ - ٨ أبحاث		٠.١٢	*٠.٤٧
	٨-١٢ بحث			*٠.٥٩
الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات	أقل من ٤ أبحاث	*٠.٣١	٠.٢١	٠.٠٠٥
	من ٤ - ٨ أبحاث		٠.١٧	*٠.٣٨
	٨-١٢ بحث			٠.٢١
الكلي	أقل من ٤ أبحاث	٠.١٥	٠.١٨	*٠.٣٦
	من ٤ - ٨ أبحاث		*٠.٣٣	٠.٢١
	٨-١٢ بحث			*٠.٥٥

يتضح من الجدول (١٢) أنَّ الفروق بين متوسطات الحسابية لمجال مشكلات كتابة البحث ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين نشروا أو قبل لهم للنشر أكثر من (٨) بحوث، وبين مَن قبل لهم أقل من (٤) بحوث أو من تراوح عدد بحوثهم المقبولة من (٤) إلى (٨) بحوث؛ إذ إن الذين بلغ عدد بحوثهم المقبولة أقل من (٤) أو تراوحت من (٤) وحتى (٨) بحوث يواجهون مشكلات في كتابة البحث أكثر مما يواجهه أعضاء هيئة التدريس الذين زاد عدد بحوثهم المنشورة أو المقبولة للنشر عن (٨) بحوث. وبشكل عام يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي لمشكلات البحث العلمي بين الذين تراوحت عدد بحوثهم المنشورة أو مقبولة للنشر بين (٤) و (٨) بحوث؛ إذ يواجه أعضاء هيئة التدريس الذين تراوح عدد بحوثهم المنشورة أو مقبولة للنشر من (٤) وحتى (٨) بحوث مشكلات في إجراء البحوث أكثر مما يواجهه أعضاء هيئة التدريس الذين قبل أو نشر لهم أكثر من (٨)أبحاث.

وربما تعزى هذه النتائج الى أن الخبرات التي اكتسبها عضو هيئة التدريس من خلال عدد البحوث التي نشرها عززت لديه بعض المعلومات الأولية عن خطوات البحث العلمي، واجراءاته المكتبية أو الميدانية، فمفهوم البحث يعني التبحر والتعمق في الثقافة العامة المحيطة بموضوع البحث من جهة أولى، والمعرفة المتوافرة بالتفصيلات لموضوع البحث الدقيق من جهة ثانية، وأن يكون منفتحا على جميع الصيغ المحتملة للتحولات التي طرأت أو يمكن أن تطرأ على معارفه السابقة والتجارب والخبرات التي مر بها وتلك المرتبطة بمادة موضوع البحث. ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلاّ من خلال الممارسة والتدريب وعدد البحوث التي قام بإنجازها ونشرها في دوريات متخصصة؛ لذلك فإن في مجال كتابة البحث ظهرت فروق في المشاكل التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس قليلو الخبرة في مجال البحث.

أما فيما يتعلق بتحكيم البحث، واجراءات النشر، والفرق البحثية، وظروف العمل، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى عدد الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر. وربما يعزى ذلك الى أن ظروف المجلات العلمية، وشروط النشر فيها تلعب دوراً هاماً، فتأخر المجلات في الرد، وعدم التزامها بالفترات الزمنية التي تحددها، وندرة البحوث الجماعية، كل ذلك يسري على الباحث المبتدئ والباحث الذي نشر أو قبل له للنشر عدد من البحوث.

ويرتكز البحث العلمي على الباحث المؤهل الذي يقدم أبحاثا جيدة يصل بها إلى نتائج مفيدة، وربما لا يمتلك البعض من حملة المؤهلات العلمية مهارات البحث بصورة كافيةٍ، فبعضهم فاعل والبعض الآخر قد يؤدي عملا كبيرا دون أن يكون له دور توجيهي فيه. مع أن أساس فكرة التعاون البحثي ضمن مجموعات بحثية يشرف على كل منها شخصا مهيأً علميا وأكاديميا، وإداريا لقيادة البحث والإشراف عليه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال الخبرات التي مر بها، والمعاناة التي عايشها في السابق أثناء كتابة البحوث وتحكيمها، والإشراف على طلبة الدراسات العليا ومتابعتهم(Bland & Ruffin, 1992).

ومن المشكلات التي يعاني منها البحث العلمي في جامعة الطائف اعتماده على العمل الفردي وغياب روح الفريق بين الباحثين؛ إذ يتم الاعتماد في بعض الأحيان على باحث خبير في إنجاز البحث وإعداده، وربما يعتمد عليه بقية الباحثين ويكتفون بكتابة أسمائهم على البحث دون أن يكون لهم دور فاعل في ذلك، وقد يطلب آخرون إضافة أسمائهم لتحقيق شروط الترقية أو النقل ، خاصة بعد تفعيل تطبيق المادة المتعلقة بضرورة الترقية إلى أستاذ مشارك خلال مدة ١٠ سنوات. كما يعاني أعضاء هيئة التدريس من مشكلة وصول الباحث لمصادر المعرفة، وبخاصة الأمور المستحدثة منها مما تنشره الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، حيث تحتوي هذه المصادر عادة عصارة الفكر الإنساني في مجال تخصص معين.

ثالثا: بالنسبة للرتبة الأكاديمية:

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية في المجالات: كتابة البحث، إجراءات النشر، الهدف من البحث، ظروف العمل، الأجهزة والتسهيلات. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، استخدم اختبار شيفيه scheffe للمقارنات البعدية، المبينة نتائجه في الجدول (١٣).

الجدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعاً للرتبة الأكاديمية

مجال المشكلة	الرتبة الأكاديمية	مشارك	أستاذ
كتابة البحث	مساعد	٠.٤٧	٠.٣٢
	مشارك		٠.١٤
تحكيم البحث	مساعد	٠.٠١	*٠.٥٦
	مشارك		٠.٥٤
إجراءات النشر	مساعد	٠.٢١	٠.٢٣
	مشارك		٠.٠١
الهدف من البحث	مساعد	٠.١٩	*٠.٦٧
	مشارك		*٠.٨٧
الفرق البحثية	مساعد	٠.٠٤	٠.١٤
	مشارك		٠.١٩
ظروف العمل	مساعد	٠.٢٢	٠.١٤
	مشارك		٠.٣٦
الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات	مساعد	*٠.٥٢	٠.٠٢
	مشارك		*٠.٤٩
الكلي	مساعد	٠.١٠	*٠.٣٠
	مشارك		٠.١٩

يتضح من الجدول (١٣) أنَّ الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي رتبة أستاذ، وبين مَن هم مِن رتبة أستاذ مساعد؛ إذ يواجه العضو من رتبة أستاذ مساعد مشكلات تتعلق بالبحث ضمن مجالى المشكلات المتعلقة بتحكيم البحوث، والهدف من البحث، والأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات أكثر مما يواجه العضو من الرتب الأخرى. وكانت الفروق بين المتوسطات الحسابية بين حملة رتبة أستاذ، وأستاذ مشارك على مجالي المشكلات المرتبطة بالهدف من البحث، والأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات ذات دلالة إحصائية، وهذا الفرق يبين أن أعضاء هيئة التدريس في هذين المجالين يواجهون مشكلات أكثر من أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ. وبشكل عام توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي لمشكلات البحث العلمي بين ذوي رتبة أستاذ ومَن هم من رتبة أستاذ مساعد؛ أي أن أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ مساعد يواجهون مشكلات في البحث أكثر من مما يواجه أعضاء هيئة التدريس من رتبة أستاذ.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن خبرة ودراية أعضاء هيئة التدريس من حملة رتبة أستاذ وأستاذ مشارك في مجال البحث العلمي أغنى من زملائهم من رتبة أستاذ مساعد ذلك بحكم خبرتهم الطويلة في مجال

التدريس الجامعي، والبحث العلمي، والاشراف على طلبة الدراسات العليا، ومشاركتهم في تحكيم البحوث في الدوريات العلمية المتخصصة أو اختيارهم كأعضاء في لجان مناقشة طلبة الدراسات العليا، وتحكيم رسائلهم. مما أكسبهم الخبرة في مجال كتابة البحث، الأمر الذي ميّز مَن هم برتبة أستاذ عن غيرهم من أعضاء هيئة التدريس من الرتب الأخرى؛ إذ أن الخبرة المهنية التي تتنامى لدى الباحث عندما تكون بيئته خصبة بالبحث العلمي ويتحفز بشكل أكثر لتشخيص المشكلات التي تتصل بالبيئة وبالأخص عندما تكون البيئة غنية بمشكلات ترقى الى مستوى الدراسة والبحث .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

للإجابة على سؤال الدراسة الثالث الذي نصه "ما الحلول المقترحة لحل المشكلات التي تواجه البحث العلمي في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات مجال المقترحات والمجال الكلي، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (١٤).

الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات مجال المقترحات والمجال ككل

الرقم	الاقتراح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	زيادة الدعم المالي والمعنوي اللازم لإجراء البحوث العلمية	٤.٤٦	٠.٧٥
٢	زيادة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة من نتائج الأبحاث العلمية.	٤.٤٠	٠.٨٦
٣	توفير الخدمات الفنية والأجهزة وخدمات الحاسوب والانترنت بدرجة كافية.	٤.٤٤	٠.٨٣
٤	توفير المجلات العلمية المحكمة (المحلية والعربية والعالمية) في المكتبة.	٤.٤٤	٠.٨٥
٥	استحداث مجلتين علميتين محكمتين دوريتين(إنسانية،علمية)	٤.٨٠	٠.٧٢
٦	تزويد المكتبة الرئيسية للجامعة بالمراجع الحديثة.	٤.٥٣	٠.٧٢
٧	استحداث مكتبات خاصة بكل كلية.	٤.٣٧	٠.٨٧
٨	عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في. مجال الحاسوب والتحليل الإحصائي	٤.٤٥	٠.٧٦
٩	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي	٤.٦٢	٠.٧٢
١٠	تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات العلمية والمشاركة بها.	٤.٥٥	٠.٧٥
١١	عقد مؤتمرات علمية متخصصة في البحث العلمي .	٤.٦١	٠.٧٥
١٢	توفير حوافز ومكافآت لدعم البحث العلمي.	٤.٧٧	٠.٧٥
١٣	ربط عملية تثبيت عضو هيئة التدريس بإنتاجه البحثي.	٤.٤٢	٠.٧٣
١٤	نشر الوعي بثقافة البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس من خلال الاجتماعات الرسمية والإعلانات داخل مرافق الجامعة.	٤.٥٢	٠.٧٥
١٥	تقديم التسهيلات الإدارية للباحثين لتسهيل إجراءات تطبيق أبحاثهم.	٤.٥٣	٠.٧٥
	الكلي	٤.٤٩	٠.٦٣

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسط الحسابي للمقترحات كما يراها أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بلغ (٤.٤٩) ويمثل مشكلة بدرجة كبيرة، كما يتبين أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت

من (٤.٣٧) للفقرة (استحداث مكتبات خاصة بكل كلية) وتمثل مشكلة كبيرة، إلى (٤.٨٠) للفقرة (استحداث مجلتين علميتين محكمتين دوريتين(إنسانية، علمية))، وتمثل مشكلة بدرجة كبيرة جداً، ويتضح أيضاً أن أفراد عينة الدراسة قد أجمعوا بشكل كبير على هذه المقترحات، حيث كان المتوسط الحسابي لكل الفقرات المتعلقة بالمقترحات بدرجة كبيرة أو بدرجة كبيرة جداً، هذا يتفق مع نتائج عدد من الدراسات مثل دراسة كل من (العمايرة والسرابي، ٢٠٠٨ ؛ الخطيب والحداد، ٢٠٠١ ؛ أبو اصبع، ١٩٩٤ ؛ كنعان، ٢٠٠١ ؛ صالح، ٢٠٠٣)

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، فإنه يمكن وضع التوصيات الآتية:

- أن تعمل الجامعة على اصدار مجلة علمية تختص بالكليات العلمية، بالإضافة إلى تطوير مجلة الجامعة الحالية.
- الاشتراك بالمجلات والدوريات المحكمة، وتمكين الباحثين من أعضاء هيئة التدريس الاطلاع عليها.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي.
- أن تقوم الجامعة ممثلة بعمادة البحث العلمي بوضع استراتيجيات للبحث العلمي وأولوياته، لمختلف الكليات.
- التواصل مع مؤسسات المجتمع وتوعيتهم بأهمية البحث العلمي.
- أن تقوم الجامعة بتوفير مستلزمات البحث العمي من أجهزة وأدوات.
- أن تشجع الجامعة أبحاث الفرق، وأن تعمد إلى تشكيل فرق بحثية من مختلف التخصصات العلمية، وتكون هذه الفرق مشتركة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي.
- إنشاء مكتبة في كل كلية، وتزويدها بالمراجع المختلفة والمجلات المحكمة المختلفة.

المراجع:

- أبو أصبع، صالح (١٩٩٤). نشر الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العربية: المعيقات وسبل تجاوزها. **ورقة مقدمة إلى ندوة النشر العلمي في الوطن العربي: المشكلات والآفاق، جامعة اليرموك بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية. ١١ – ٣ /٧/ ١٩٩٤.**
- أبو حطب، فؤاد (١٩٩٨). نحو استراتيجية فوقية للبحث التربوي في الوطن العربي، **ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟ عمان، الأردن. ٣ – ٥ /١١/١٩٩٨. ١١٩-١٢٩.**
- البرغوثي، عماد و أبوسمرة، محمود (٢٠٠٧). مشكلات البحث العلمي في العالم العربي. **مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإسلامية)**، ١٥(٢)، ١١٣٣-١١٥٥.
- البواردي، فيصل (٢٠٠٥). معوقات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية- بحث ميداني علي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، **مركز البحوث، معهد الإدارة العامة**، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجادري، عدنان وأبو حلو، يعقوب (٢٠٠٩). **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**، إسراء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- حداد، عفاف شكري (١٩٩٨). مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية: توصيات ومقترحات علاجية، **ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟ عمان، الأردن. ٣ – ٥ /١١/١٩٩٨. ١١٩-١٢٩.**
- الجمالي، فوزية وكاظم، علي (٢٠٠٤). معوقات البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها. **المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، تونس، ٢٤ (١)، ٤٥-٨٤.
- الخطيب،حازم و الحداد، مناور (٢٠٠١). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أربد الأهلية، الأهداف، والحوافز، والرضى والمشكلات. **إربد للبحوث والدراسات**، ٤(١)، ٤٨-٧٩.
- زاهر، ضياء الدين (١٩٩٦). البحث العلمي وعوائده الاجتماعية. **مستقبل التربية العربية**، ٢(١)، ٣٩-٥٢.

- سواقد، ساري سالم (١٩٩٤). أزمة النشر، أزمة مجتمع: ممارسة نقدية لآليات إنتاج العلم واستهلاكه في المجتمع العربي. **ورقة مقدمة إلى ندوة النشر العلمي في الوطن العربي: المشكلات والآفات. جامعة اليرموك بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ١١-١٣/٧/١٩٩٤.**
- صالح، أيمن جميل عبد القادر (٢٠٠٣). **معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.** رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عالية، محمد كمال (١٩٩٨).اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الأهلية نحو البحث التربوي، **ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟** عمان،الأردن. ٣ – ٥ /١١/١٩٩٨. ١١٩-١٢٩.
- العليمات، سامية (٢٠٠٢). **درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بأسس ومعايير البحث العلمي من وجهة نظرهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- العمايرة، محمد والسرابي، سهام (٢٠٠٨). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة- الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره). **مجلة جامعة دمشق،٢٤(٢)**، ٢٩٥- ٣٣٢.
- عودة، أحمد؛ ملكاوي، فتحي (١٩٩٢). **أساسيَّاتُ البحث العلميّ في التربية والعلوم الإنسانيَّة: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائيُّ لبياناته**، الطبعة الثالثة، إربد.
- كمال، عبد العزيز وأحمد، شكري سيد (١٩٩٥). مشكلات البحث التربوي والنفسي في الوطن العربي: دراسة تحليلية مع التركيز على حالة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. **حولية كلية التربية**، جامعة قطر، ١٢(١٢)، ١٤٩ – ١٩٠.
- كمال، مروان، وكفافي، زيدان (٢٠٠٠). البحث العلمي المؤسسي: الجامعات الرسمية الأردنية. **ورقة مقدمة إلى ندوة البحث العلمي في العالم العربي وآفاق الألفية الثالثة: علوم وتكنولوجيا، الشارقة ٢٤-٢٦/٤/٢٠٠٠.**
- كنعان، أحمد (٢٠٠١). البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق الأهداف، والمعوقات، وسبل التطوير. **مجلة جامعة دمشق**، ١٧(٤)، ٥٩-١٠٣.
- المجيدل، عبد الله وشماس، سالم (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية- كلية التربية بصلالة أنموذجاً). **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦(١+٢)، ١٧-٥٧.

- محسن، عبيد (١٩٨٩). واقع البحث التربوي في دولة البحرين ومعوقاته. **ورقة مقدمة إلى ندوة البحث التربوي المنعقدة في جامعة الإمارات العربية بالتعاون مع اليونسكو، نوفيمبر** ١٩٨٩.
- نخلة، وهبة (١٩٩٨). تداعيات غياب الفكر البحثي على البحث التربوي في العالم العربي. **ورقة مقدمة إلى مؤتمر البحث في الوطن العربي إلى أين؟** عمان، الأردن، ٣-٥/١١/١٩٩٨، (١٥- ٣٥).
- النفاعي، محمود (٢٠٠٢). معوقات البحوث الإدارية في الوطن العربي. **ندوة المؤتمر العربي الثاني للبحوث الإدارية والنشر**، الإمارات العربية المتحدة.
- Abou-Hatab, F.(1988). Psychology in Egypt: A case study from the third world. **Paper presented to 24th international congress of psychology**, Sydney, Australia.
- Campell, D. & Stanely, J. (1986). **Experimental and Quasi- Experimental design for research**. Boston: Hougnton miffl. a mazon. com.
- Carmines, E. & Richard A. (1987). **Reliability and validity assessment**. Newbury park: Sag publications, Inc.
- Hillway, Tyrus. (1964), **Lntroduction to Research**, 2nd ed. Boston, Houghton Mifflin Company.
- Mulligan, A. (2004). Is peer review in crisis? Perspective in publishing, 2, August. Elsver. Available at: **http://www.elsevier.com/framework_ editors/ pdfs/ PerspPubl2. pdf**
- Shaeffer, S. & Nkinyang, J. (1983). **Educational research environment in the developing world. Ottawa inter:** Development research center.
- Weller, A. (2000). Editorial Peer Review for Electronic Journals : Current issues and emerging models. **Journal of the American Society for Information Science**, 51(14), 1328-1333.
- Whitney , F. (1946), **Elements of Research**, New York.
- Williamson, A. (2002). **What Happens to Peer Review? Paper presented at an ALPSP International Learned Journals Seminar**, London, UK, 12 April 2002. Available at: http://www.alpsp.org/wil120402.ppt